



الاتحاد الفلسطيني للهيئات المحلية
Association of Palestinian Local Authorities

المساواة بين الجنسين

بل صحة تعليم عمل لائق تمثيل
انتماء مشاركة مسؤولية اتخاذ القرار
سياسة تكافؤ تنمية مساواة خدمات
بل صحة تعليم عمل لائق تمثيل
انتماء مشاركة مسؤولية اتخاذ القرار
سياسة تكافؤ تنمية مساواة خدمات

على الرغم من التقدم المستمر في الشرق الأوسط وغرب آسيا، لا تزال النساء يواجهن حواجز اقتصادية واجتماعية وسياسية أكثر مما تواجهه النساء في المناطق الأخرى. ووفقًا للتقرير العالمي حول الفجوة بين الجنسين الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام ٢٠١٨، فإنه بمعدلات التغيير الحالية سيكون هناك ١٥٣ سنة أخرى قبل أن نغلق الفجوات بين الجنسين في التعليم والتوظيف والسياسة، وعليه وفي ضوء هذا الركود والتطورات الأخيرة، فإن لجنة المساواة بين الجنسين التابعة لمنظمة UCLG-MEWA لديها الحافز لزيادة التزامها بالمساواة بين الجنسين واعتماد ورقة الموقف هذه.

تعرض المقدمة الخطوط العريضة لجدول الأعمال العالمية مع إشارة محددة إلى لجنة UCLG-MEWA المعنية بالمساواة بين الجنسين، والاتفاقيات الدولية والجهات الفاعلة ذات الصلة التي تقيمها اللجنة. وتحدد الوثيقة موقف وتوقعات UCLG و UCLG-MEWA وأعضائها فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، إضافة إلى تحديد الالتزامات التي تعهدت بها UCLG-MEWA لتعزيز المساواة بين الجنسين، داخل منظماتهم، من خلال أنشطة الضغط وتبادل المعرفة في السنوات المقبلة.

تهدف الوثيقة السياسية إلى:

١. تعزيز المساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني داخل UCLG-MEWA.

٢. زيادة الوعي للالتزام بتطبيق الهدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة، والدور المحوري الذي تلعبه الهيئات المحلية والإقليمية في تعزيز المساواة بين الجنسين.

في إطار التزام الاتحاد بإعداد سياساته على نحو يضمن مراعاة مختلف الاحتياجات وبما يضمن التمكين لكلا الرجال والنساء، واءم الاتحاد أنشطته وبرامجه بما يسهم بتوطين الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة الذي ينص على "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات"، الأمر الذي من شأنه تعزيز الظروف المواتية التي تتيح المزيد من الفرص أمام النساء لضمان التمثيل المتساوي في الإدارة وآليات صنع القرار على المستوى المحلي، وبما يضمن أن تستفيد النساء والفتيات على قدم المساواة من الخدمات البلدية دون أي تمييز على أساس اللغة والعرق واللون والجنس والرأي السياسي والمعتقد الفلسفي والدين والمذهب وأسباب مماثلة.

في أيار ٢٠٢٢، انتُخب اتحاد الهيئات المحلية كرئيس مشارك للجنة المساواة بين الجنسين في منظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية فرع الشرق الأوسط وغرب آسيا UCLG-MEWA؛ وهي إحدى اللجان المواضيعية التي تعمل من أجل ضمان اتباع أعضائها جدول الأعمال الرئيسي للحركة البلدية الدولية، وذلك لقيادة نقل الاحتياجات والمتطلبات الإقليمية إلى المنصات العالمية، إلى جانب ضمان انتشار الممارسات على المستوى الإقليمي، وتوكل لهذه اللجنة مهام تحديد خارطة الطريق المواضيعية واستراتيجيتها الإقليمية، توفر التمثيل الإقليمي في مجالات المساواة بين الجنسين، نقل التطورات العالمية في مجال الإدارات المحلية لأعضائها وتعزيز تبادل الممارسات الفضلى، قيادة عمليات المناصرة من أجل إدراج الاحتياجات الإقليمية إلى جدول الأعمال الدولي، والتبليغ عن مصادر التمويل الوطنية والدولية.

ويتعهد أعضاء لجنة المساواة بين الجنسين في منظمة UCLG-MEWA والرؤساء المشاركون بشأن توطين الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة بناءً على الوثيقة السياسية الخاصة باللجنة.

الوثيقة السياسية - لجنة المساواة بين الجنسين

هذه الوثيقة موجهة إلى أعضاء UCLG-MEWA والهيئات المحلية والإقليمية والمركزية في منطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا و UCLG، كما تحدد عددًا من الإجراءات التي تلتزم بها لجنة المساواة بين الجنسين التابعة لمنظمة UCLG-MEWA من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين.



نهج UCLG-MEWA لهذه المسألة

كما تمر المناطق بمراحل مختلفة بخصيص التنمية الاقتصادية، فإن لديها سياقات وتحديات مختلفة تتعلق بالمساواة بين المرأة والرجل. ومع ذلك، هناك بعض الاتجاهات الشائعة التي تؤثر على وضع الرجال والنساء وأدوارهم المتوقعة، تعتمد على أساس القيم والتقاليد في المجتمع وداخل الأسرة.

تلاحظ UCLG-MEWA أن التغيير مطلوب بشدة اليوم في معظم المناطق، وترغب في المساهمة في التحول الاجتماعي الإيجابي في منطقة MEWA بحيث يمكن لكل فتاة وفتى وامرأة ورجل التمتع بحقوق الإنسان المتساوية وتكافؤ الفرص في جميع مجالات الحياة.

لهذا السبب أطلقت UCLG-MEWA لجنة المساواة بين الجنسين في الاجتماع المشترك للمجلس والمجلس التنفيذي الذي عقد في ١٩ كانون الأول ٢٠١٤. وتهدف لجنة UCLG-MEWA المعنية بالمساواة بين الجنسين إلى العمل على عدة قضايا لتعميم المنظور الجنساني ووضع سياسات بشأن نفس الموضوع من خلال إنشاء منصة بين الهيئات المحلية، و اتخاذ خطوات قوية ضد عدم المساواة بين الجنسين التي تعد من بين أهم القضايا في العالم اليوم، وذلك من خلال الحملات التي تدعمها لتكون من بين الجهات الفاعلة الرئيسية التي تعمل على القضاء على عدم المساواة هذا. علاوة على ذلك، تدعم اللجنة المشاركة عن طريق زيادة الاستثمارات من قبل النساء وإشراكهن في العملية السياسية. حيث تعتبر المساواة بين الجنسين قضية بالغة الأهمية يجب الدفاع عنها كحافز للتقدم الاقتصادي والتي تعتبر مفتاحاً لتحقيق تغيير إيجابي. وتتابع اللجنة أيضاً التطورات في جدول الأعمال العالمي من خلال العمل بالتوازي مع أنشطة اللجنة الدائمة للمساواة بين الجنسين التابعة لمنظمة UCLG العالمية وهيئة الأمم المتحدة للمرأة.

تتمثل إحدى أولويات لجنة UCLG-MEWA المعنية بالمساواة بين الجنسين في نشر وتنفيذ الميثاق الأوروبي للمساواة بين المرأة والرجل في الحياة المحلية واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو) بين الإدارات المحلية في منطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا.

"ضمان المشاركة الكاملة والفعالة للمرأة وتكافؤ الفرص للقيادة على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامية." (أهداف التنمية المستدامة، المؤشر ٥.٠.١).

تركز الأمم المتحدة الآن عملها الإنمائي العالمي على أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وللمرأة دور حاسم تلعبه في جميع أهداف التنمية المستدامة، مع العديد من الأهداف التي تعترف تحديداً بالمساواة وتمكين المرأة كهدف وكجزء من الحل.

يُعرف الهدف ٥، "تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات"، باعتباره الهدف الجنساني المستقل، لأنه مخصص لتحقيق هذه الأهداف. هناك حاجة إلى تغييرات قانونية وتشريعية عميقة لضمان حقوق المرأة في جميع أنحاء العالم. الأجندة العالمية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، على عكس الأهداف الإنمائية للألفية، خصصت هدفاً محدداً يتعلق بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. إضافة إلى أن هناك غايات تتعلق بالمساواة بين الجنسين ضمن الأهداف الأخرى ودعوة أكثر اتساقاً لتصنيف البيانات حسب الجنس عبر العديد من المؤشرات.



وجهة نظر UCLG-MEWA حول لجنة المساواة بين الجنسين

تم الاعتراف بها باعتبارها الصوت العالمي للنساء المنتخبات محلياً من قبل الوكالات الوطنية و الأمم المتحدة، تقوم اللجنة الدائمة للمساواة بين الجنسين التابعة لـ UCLG بمراقبة وتعزيز مشاركة المرأة على المستوى المحلي في جميع أنحاء العالم، إيماناً بأن مشاركة المرأة في صنع القرار المحلي هي أساس التنمية العالمية. كما وتعمل اللجنة الدائمة مع النساء والمنظمات المحلية المنتخبة لبناء قدراتها و زيادة تمثيل المرأة. وفي حالة عدم تحقيق التوازن بين الجنسين، و بناءً على توصية لجنة الشؤون القانونية، يمكن لرئيس اللجنة الدائمة المعنية بالمساواة بين الجنسين أن يصبح عضواً بحكم منصبه في هيئة الرئاسة و يتمتع بحقوق كاملة .



التحديات الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا

تقدم هذه الورقة موجزًا للتحديات الخاصة بالمنطقة التي تعاني منها النساء. فعندما نتحدث عن هذه المنطقة المحددة، نتحدث عن منطقة غير متجانسة تضم العديد من المجتمعات والجماعات العرقية و الوطنية والدينية واللغوية. علاوة على ذلك، يتم تقديم توصيات حول كيفية مساهمة الهيئات المحلية في التحول الاجتماعي لمنطقة MEWA، بحيث يمكن لكل فتاة وفتى و امرأة و رجل التمتع بحقوق الإنسان المتساوية و تكافؤ الفرص في جميع مجالات الحياة.

١. المشاركة الاقتصادية والفرص

تعتبر منطقة MEWA منطقة متنوعة، تتأثر بالتحويلات الاقتصادية والسياسية، لكن مع إمكانيات لتحقيق نمو أكثر وأفضل، وتعد المساواة بين الجنسين مصدر قلق بالغ لتحسين وضع سوق العمل للنساء و الرجال في منطقة MEWA.

توصي لجنة UCLG-MEWA المعنية بالمساواة بين الجنسين بما يلي:

- معالجة مدى توافر رعاية الأطفال ذات النوعية الجيدة والقدرة على تحمل تكاليفها باعتبارها قضية مهمة تؤثر على المشاركة في سوق العمل.
- تقليص فجوات الأجور والمعاشات بين الجنسين.
- تبادل ونشر الممارسات الجيدة للهيئات المحلية في قضايا المساواة بين الجنسين.
- تطوير لوائح اجتماعية وسياسية واقتصادية لتعزيز وصول المرأة إلى جميع أنواع الخدمات.

٢. التعليم

أحرزت معظم دول الشرق الأوسط وغرب آسيا تقدمًا ملحوظًا نحو زيادة التحاق الأطفال بالمدارس وإكمال العملية التعليمية. مع ذلك، فإن الوصول لا يزال غير متكافئ ونوعية التعليم هي قضية رئيسية في المنطقة، على الرغم من أن معظم الهيئات المحلية في المنطقة ليست مسؤولة عن التعليم، إلا أنها تستطيع تطوير أنشطة ومشاريع لزيادة الوعي.

توصي لجنة UCLG-MEWA المعنية بالمساواة بين الجنسين بما يلي:

- توصي الهيئات المحلية بتنظيم الأنشطة الداعمة للتعليم والدورات المهنية للمرأة والأنشطة الثقافية.
- توصي بالاستثمار وتطوير البرامج للوصول إلى تكافؤ الفرص بين الجنسين في التحصيل التعليمي.
- توصي بإطلاق حملات توعية من أجل القضاء على التحيزات القائمة على النوع الاجتماعي في المجتمع.

٣. المشاركة السياسية

أدت الثورات السياسية وعدم الاستقرار في منطقة MEWA إلى حشد النساء بطرق جديدة من أجل مواجهة الاضطرابات السياسية والتهديدات الصريحة لحقوقها من خلال زيادة نشاطهن لإسماع أصواتهن. وتعتمد لجنة المساواة بين الجنسين على الجهود المبذولة لتحقيق مؤشر أهداف التنمية المستدامة 0,0,1 بشأن تمثيل المرأة في الحكم المحلي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن يتم إدراج المساواة بين الجنسين إلى صميم جدول الأعمال السياسي وتعميمها في جميع السياسات والتشريعات والخدمات والأنشطة والميزانيات.

توصي لجنة UCLG-MEWA المعنية بالمساواة بين الجنسين بما يلي:

- توصي بنظام الحصص لزيادة المشاركة السياسية للمرأة.
- توصي بالتوقيع على الالتزام بتوطيد الهدف 0 من أهداف التنمية المستدامة والميثاق الأوروبي للمساواة.
- توصي بإشراك ممثلين محليين وإقليميين لدعم النساء المنتخبات محليًا.
- توصي بوضع هدف المساواة بين الجنسين في صلب جدول أعمال الهيئات المحلية.
- توصي بزيادة التعاون مع UN Womeng UCLG-MEWA لضمان التنفيذ الناجح لأهداف التنمية المستدامة وجدول الأعمال الحضري الجديد.

٤. أزمة اللاجئين و المرأة

إن غالبية اللاجئين من النساء والفتيات ويواجهن تحديات مختلفة، لذلك يجب على منطقة الشرق الأوسط وغرب آسيا أن ترفع الوعي بالاحتياجات المختلفة والمحددة التي يواجهها النساء والرجال المهاجرون واللاجئون وطالبو اللجوء، ويجب تصميم وتنفيذ الاستجابات طويلة الأجل التي تراعي الفوارق بين الجنسين على جميع مستويات الحكومة.

توصي لجنة UCLG-MEWA المعنية بالمساواة بين الجنسين بما يلي:

- زيادة وصول اللاجئين والمهاجرات إلى دورات اللغة والتدريب المهني وكذلك رعاية الأطفال المدعومة على المستويات المحلية.
- تنسيق الإجراءات التي تتخذها الهيئات المحلية، بدعم من الحكومات الإقليمية والمركزية لتعزيز التنوع وزيادة التماسك الاجتماعي في الحياة البلدية من خلال التواصل مع النساء والرجال اللاجئين والمهاجرين.

الخاتمة

يمثل تنفيذ الهدف 0 من أهداف التنمية المستدامة خطوة رئيسية لبناء مدن مستدامة وشاملة ومنصفة. وكونها الأقرب إلى المواطنين فيجب على الهيئات المحلية في منطقة MEWA اتخاذ مبادرات المساواة بين الجنسين في المدن وتقديم وجهات نظر القيادات النسائية، لأن التنمية والمساواة تبدأ من المستوى المحلي، وينبغي تنفيذ الخدمات البلدية على أساس "المشاركة"، كما ويجب على الهيئات المحلية في المنطقة دعم مشاريع محددة للعمل من أجل النساء والأطفال.

يمثل "الالتزام بشأن توطين الهدف 0 من أهداف التنمية المستدامة" من منظمة المدن المتحدة والإدارات المحلية فرع الشرق الأوسط وغرب آسيا UCLG-MEWA خطوة رئيسية لتحقيق المساواة، إن تطوير نماذج جديدة تتضمن الاختلافات في سياسات المساواة بين الجنسين والتعاون مع المنظمات غير الحكومية وإشراك جميع أصحاب المصلحة في حل المشاكل أمر ذو أهمية كبيرة. سيتم ضمان المساواة الحقيقية بين الجنسين من خلال ممارسة تنفيذ سياسات مشتركة من خلال مراعاة الاحتياجات المختلفة.

على الرغم من التحديات، إلا أن المجموعات النسائية في المنطقة تتمتع بالمرور، التغيير ممكن ولكن سيتطلب المزيد من البحث وبناء التحالفات وجهود التدخل.